مساحة خضراء

الموهبة وحدها لا تصنع كاتباً..

فؤاد عبدالقادر

■ حين يكون عند الطبيعة شـــيء تريد أن تفعله فإنها تخلق عبقرياً ليصنعه .. الموهبة وحدهـــا لا تصنع كاتبـــاً .. يجب أن يكون هناك إنسان خلف الكتابة..

إن القـــراء الجيديـــن هم الذيـــن يصنعون الكتب الجيدة هذا ما قاله.

«رالف إيمرسون»
هنـــاك فن للقراءة كما أن هناك فناً للتفكير .. وفناً للكتابة..

«إسحاق دزرائيلي»
أما الشـــاعر البريطاني الكبير فيقول إنني أقيس حياتـــي بعدد ملاعـــق القهوة التي أحتسيها.

«ث.س.اليرث»
في كل ظلام وجـــدت صديقاً وفي كل نور وجدت امرأة..

«تشارلي»
هؤلاء الرجـــال العظماء هم أولئـــك الذين يرون القوة الروحية أقوى من القوة المادية. وأن الأفكار تحكم العالم..

تأتـــي المهـــارة ببطء بينمـــا تمضي الحياة بسرعة فتتعلم القليل وتنسى الكثير العدالة هي ألا تلعب قبل أن يبدأ اللعب.

«السيرجون ديفيز»
ومن الأوبئة الكثيرة التي يلعنها الإنســـان فإن الطغيان هو أسوأها..

«دانيال ديغو»
أما أن نكون عبيداً تماماً أو أحراراً كاملين.

«جون درايدان»
إذا لـــم أكن الإســـكندر فيجـــب أن أكون ديوجين .. الغياب يجعل القلب أكثر شوقاً.

«دافيد سون»

الثقافة والطبيعية التكنولوجية

من المعروف أن الإنسان حاول أن يسيطر على الطبيعة بواسطة العلم والتكنولوجيات التي شكلت ثمرة له. لكن المعادلة انقلبت كي يصبح السؤال الآن هو كيفية سيطرة الإنسان على العلم والتكنولوجيات نفسها. هذه العلاقة بين الإنسان والتكنولوجيات شكّلت موضوع الاهتمام الأول للأستاذ الجامعي الأميركي بيتر هـ. كاهن الابن الذي خصّها بدراساته وكتبه، بما في ذلك كتابه الأخير الذي يحمل عنوان (الطبيعية التكنولوجية) ويدرس فيه (الحياة الإنسانية من زاوية تأقلمها ومستقبلها)، كما جاء في العنوان الفرعي للكتاب.

يحدد المؤلف القول ان هناك (توجهين عالميين) صاغا إلى حد بعيد الوجود الإنساني بالعلاقة مع الطبيعة. التوجه الأول يتمثل في التدهور الكبير لقسم هام من العالم الطبيعي، هذا إلى لم يكن تدميره الكامل. والتوجه الثاني تطوّر التكنولوجيات بشكل لا سابق له في التاريخ الإنساني على صعيد تقدّم التكنولوجيات وعلى صعيد انتشارها في جميع أصقاع العالم.

ويقدّم المؤلف نوعا من المقارنة و(الموازاة) بين ما يسميه (الطبيعة الحقيقية) و(الطبيعة التكنولوجية). ويصل من خلال هذا إلى دراسة (التداخل الثقافي) ودراسة (تطور العلاقة الإنسانية مع العالم الطبيعي). كما تحظى بالاهتمام دراسة (الآثار النفسية) لتغلغل البعد التكنولوجي في الطبيعة.

كما في مختلف الوسط المحيط بالتجربة الإنسانية اليوم. يتم التأكيد أيضا على وجود علاقات وثيقة بين الإنسان والطبيعة. وهناك دراسات تتم الإشارة لها ومفادها أن مجرّد النظر لفترة قصيرة من نافذة أحد المستشفيات إلى الطبيعة المجاورة يمكن أن يكون عاملا مساعدا في شفاء المرضى. وأن النظر من نافذة سجن، مهما كانت ضيقة، يمكن أن يقلل من حالات المرض لدى نزلائه. هذا إلى جانب وجود (سلم أولويات) في المفاضلة بين المشاهد الطبيعية، بحيث يفضل الناس عامة الطبيعة ذات الأشجار والخضرة والمياه على الطبيعة المزدحمة بالأبنية. ومن نافلة القول ان الحيوانات والنباتات والمجالات الجغرافية المفتوحة تلعب دورا هاما في حياة الأطفال.

القاعدة الثابتة الناتجة عن علاقة الإنسان بالطبيعة يتم تحديدها بكون ان كل ما يمس البيئة يمسّ بالتالي الكائنات البشرية. كذلك أن جميع الأنظمة الأخلاقية الداعية إلى حماية البيئة من التلوّث تجد صداها في المنظومات الأخلاقية المكرّسة لتنظيم نمط حياة البشر وسلوكياتهم.

وعلى صعيد الآثار النفسية البسيكولوجية – على الإنسان يتم الحديث بوجود نوع من التناظر في التأثير الذي مصدره الطبيعة الحقيقية أو الطبيعة التكنولوجية. هذا ما دلّ عليه موضوع تجربة قام بها المؤلف مع عدد من زملائه عندما قاموا بمشاهدة شاشة تلفزيون في غرفة مغلقة بدون نوافذ. وكانت النتيجة هي أن الشاشة التلفزيونية قامت بدور النافذة وأعطت (الطبيعة التكنولوجية) آثارا نفسية شبيهة تماما بها يمكن أن تثيره الطبيعة الحقيقية، ولكن ليس إلى درجة أن تكون بديلة عنها.

بالمقابل يلعب (العالم الطبيعي) الذي يعيش فيه الإنسان خلال فترة طفولته دورا مركزيا في تحديد الأبعاد النفسية لما يعتبره كل جيل (معيارا) على مستوى البيئة الطبيعية المحيطة. لكن هناك ظاهرة (فقدان الذاكرة) الخاصة بالبيئة، ذلك أن البشر (يتأقلمون)، أو على الأقل يميلون إلى (التأقلم)، مع حالة التدهور التي تصيب الطبيعة الحقيقية بالتوازي مع تنامي حضور الطبيعة التكنولوجية.

الوجه الآخر لـ (تردّي) العلاقة الإنسانية مع الطبيعة، بالتوازي مع بروز (الطبيعة التكنولوجية) وتغلغلها إلى الوعي الإنساني أكثر فأكثر، هو أنه ليس هناك (إدراك لواقع هذا التردّي نفسه).

وإذا كان من الصعب على البشر اليوم أن يواجهوا التحديات التي ساهمت التكنولوجيات الحديثة في خلقها مثل تبدلات المناخ على الصعيد الكوني رغم (إدراكهم) العميق لها و(وعي) مدى خطورتها، فإنه من الصعوبة أكثر مواجهة التحديات التي (لا يدركونها)، مثل مشكلة (فقدان ذاكرة الأجيال) للعلاقة الإنسانية مع الطبيعة الحقيقية والاكتفاء بـ (ما يشبه العلاقة) مع الطبيعة التكنولوجية الزاحفة.

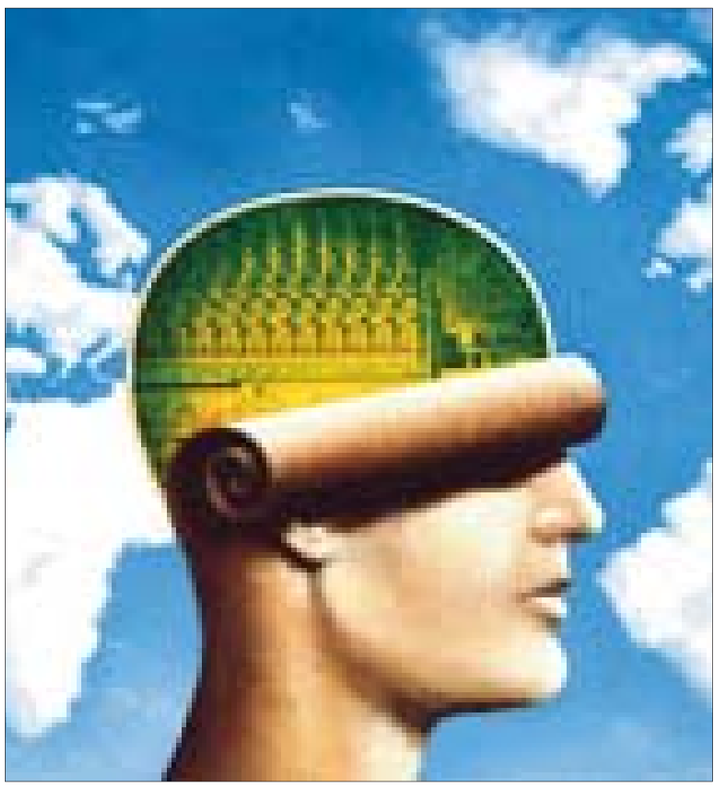

قصة قصيرة

أبو جابرة

عبدالمجيد التركي

ما يزال يتذكّرُ صوتَ أمه المتقطع وهي تقول له : أستودعك الله يا ولدي، انتبه من غدر صنعاء.. وعلّقت تميمة تقليدية على عنقه ما لبث أن قام بإلقائها من نافذة السيارة لأن رائحة التمائم ومحتواها لم يكونا يروقان له ..

الجامعة كفيلة بإزالة الغبار عن زنجبيله القروي، لكن رئتيه كانتا تنكران هواء صنعاء.. ووجعه كان كبيراً كلّما فكر في أمه وإخوته التسعة..

تسعة إخوة.. جاءوا إلى الحياة ليتباهى بهم والدهم بين الناس – رغم فقره – فالعدد الكثير للأولاد كان مصدر فخر دون الالتفات إلى أي نتيجة تترتب على ذلك في ما بعد..

كان التاسع فتاة.. لكنهم كتموا عن القرية هذا الخبر وأشاعوا أن المولود ذكر، وقد تمّت تسميته جابر– تيمُّناً بالجد الذي كان شيخ القبيلة في يوم ما– فروح الانتماء والتفاخر بالأسلاف مازالت تعاني سكرات التخلف والقبيلة.

لم يكن يوسف يحلم أن يسجد له إخوته في يوم ما.. لأن العدد لم يكتمل، ولم يكن يخشى شيئاً لأن وجه أبيه لم يكن خالياً لأحد منهم..

أخبر أمه فقط بنيّته على الهرب والذهاب إلى صنعاء لمواصلة دراسته والبحث عن عمل يؤمّن له لقمته وتعليمه، بعد أن ذهب أبوه إلى مدرسة القرية ليأخذ ملفّه من إدارة المدرسة لأكثر من مرة، فالدراسة في نظر هذا الأب ليست أكثر من ملهاة ولن تكون أكثر جدوى من الحقل أو الدكان الذي يقضي فيه يومه كاملاً ثم يعود في المساء وهو يفكر بمولود جديد يكمل به الرقم الثاني عشر، كما لو أنه بصدد تكوين فريق كرة قدم.

الرجال مال من لا مال له .. هذا ما توارثه من حكم أسلافه الذين كانوا يفاخرون بفحولتهم فقط، مدلّلين على هذا بكثرة الأطفال الذين كانوا يجدون أنفسهم محشورين في غرفة صغيرة يتغطون بلحاف واحد، المهم في الأمر أن أباهم يفاخر بهم ويحسُّ بنشوة تكاد تفقده توازنه حين يسمع أحدهم يناديه : يا أبو الرجال.. حتى وإن كان هؤلاء «الرجال» لم ينالوا حظهم من لقاحات الأمراض الستة القاتلة، لأن هناك إشاعة تقول إن اللقاحات مؤامرة إسرائيلية لإصابة الأطفال بالعقم مستقبلاً، فضلاً عن التعليم والملبس والمأكل المناسب الذي تحتاجه عظام الأطفال لتنمو جيداً.

لا تبكِ أنت رجل، والبكاء ليس للرجال.. لا تلعبْ مع البنات لأنك رجل.. لا تحمل شيئاً من أواني المطبخ لأنك رجل.. هذه العُقدة التي كان يزرعها الآباء في نفوس أبنائهم لكي يُشعروهم بالرجولة في سنواتهم الست الأولى، ويجعلونهم يحفظون بعض السُور والزوامل والقصائد التي تتحدث عن الحرب.. يُلبسونهم الـ(جنبية) والـ(شال) كالكبار، لأنهم يريدون أن يروهم كباراً دون أن يشعر الأطفال أيّ انتهاك يقوم به آباؤهم تجاه طفولتهم.. ودون أن يشعر الآباء أيضاً، لأنهم لا يشعرون بشيء.. لا يشعرون أن أبناءهم بهذا التصرُّف لا يعيشون طفولتهم كما يجب.. اللعنة على الرجولة التي تجعلنا لا نشعر بطفولتنا ولا حتى بمراهقتنا.

هرب يوسف .. وقرر أن لا يعود لأن أباه لم يعد يناسبه، فالتربية التي تلقاها منه لا تكفيه للتعامل مع الناس، لأن ألفاظه بحاجة إلى حشوها بالكثير من الخجل.. تذكر أخته جابر وكيف تم قسرها على العيش كرجل بعد أن قصُّوا شعرَها وألبسوها ملابس الأطفال الذكور منذ السنة الأولى، وحزّ في نفسه صوتها الذي تواطأ مع والدها في خشونته.. وتساءل كثيراً: هل تعرف جابر الفرق بين الرجل والمرأة إلى الآن أم أنها تعتقد أن كل الأطفال الذكور لا يختلفون عنها !!

لم تكن أقراص الصداع قادرة على تهدئة اضطراباته حين يتذكر كلّ هذا .. كان يدقُّ رأسه بيده كأنه يدقُّ حصالة نقود بقي فيها قطعة معدنية عالقة..

كان يتذكر صوت أمه ودعواتها التي رافقته أربعة أشهر ثم أحسّ أن دعواتها لم تعد تتجدّد، كأن البركة كانت أمارةً بينهما على القبول المستمر الذي كان يصادف باباً مفتوحاً من أبواب السماء فقط.

أبي العزيز رغم كلّ شيء:
أحبك لأنك أبي فقط، وأعذرك كثيراً.. نعم أعذرك لأنكَ محكومٌ بقوانين صارمة تركها لنا المعتوهون من الأسلاف الذين لم يخطر ببالهم أننا سنعيش في عصر مختلف.. أنا على يقين أنكَ لو وجدتَ في زمن غير هذا لكنتَ أفضل.. ومع هذا أنت أفضل.

إخوتي الأعزاء:
أوّل شيء فعلته حين خرجتُ من القرية قمت بحلاقة شاربي، كنتُ أريد أن أشعر بالريح وهي تمرُّ على شاربي المحلوق فأحسُّ ببرود لذيذ.. حلقتُ شاربي لأقهر أجدادي الحمقى الذين كانوا يعتنون بتربية الشوارب كتدليل على الرجولة فقط.. يا لها من متعة حين ننفلت من قيود صنعها لنا أسلافنا الذين لم نتشرّف بمعرفتهم ولم أتشرّف بوضع اسم أحدهم في بطاقة الهوية، لأنني أنتمي إلى عصر جديد مختلف.

جابر:
أدري أن صدرك الآن قد نهَد.. وبالتأكيد قد عرفت أنك مختلفة.. سامحي أبانا رغم كلّ شيء، فقد كان محكوماً بتركة كبيرة من التخلّف.

أمي:
يؤسفني أن أقول لك ..... ما هذا !!!
لأول مرة ألاحظ الشبه بين اسمي وبين كلمة (يؤسفني) هل يعني هذا أن معنى اسمي الذي أحمله يؤسف !!

حتى لو كان هذا.. أريد أن أقول لك: يؤسفني أن أخبرك – متأخراً – أنني تزوجت، ليس من أجل إكمال نصف ديني ولكن لأني أريد أن أتزوج فحسب.. وأنجبتُ بنتاً لها عينان جميلتان كعينيك، وأسميتها جابرة.. لم أخف أن لي بنتاً، وفرحتُ كثيراً حين تم نشر التهنئة في الصحيفة الرسمية.

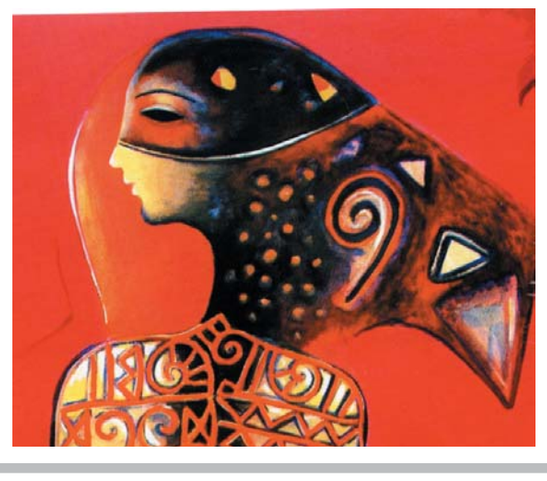

magid711761445@gmail.com

نظرية الأنواع النقدية

مجدي أحمد توفيق

●،، جرى العرف حين يذكر نقد الأدب أن نستخدم كلمة النقد بنوع من التعميم نفترض معه أننا نتحدث عن شيء واحد لا أنواع فيه ، وعلى الرغم من أن لدينا مصطلحات متنوعة تميز صوراً من النقد فإننا عادة لا ننتقل من هذه المصطلحات إلى تصنيف واضح لأنواع النقد، نتهيأ به لأن نحلل كل نوع تحليلاً نوعياً مستفيضاً يكفي أن نضرب مثلاً بمصطلح النقد الأكاديمي الذي تستخدمه المراجع النقدية يغري المصطلح، من حيث لا يحتسب مستخدموه، بأن تفترض، في مقابلة أنواع أخرى من النقد، ولكن كثيراً من النماذج المقروءة توحي بأن النقد الأكاديمي هو النقد الحق، وأن ما عداه ليس نقداً أو ليس إلا نقداً لم يستوف شروط النضج وعوامل الدقة، وبهذه الآلية نكف عن أن نلحظ الفروق الدقيقة بين نقد ونقد، ويغدو النقد في أعيننا كتلة واحدة، أو كائناً وحيد الخلية، لا يعرف التنوع.

لقد أنفق دارسو الأدب وقتاً كبيراً، وأراقوا مداداً غزيراً في الحديث عن أنواع الأدب، إثباتاً وإنكاراً حتى أصبحت نظرية الأدب في قدر ضخم منها، بحثاً عن أنواع الأدب، وبياناً للمحطات التي تتمايز بها، وتحليلاً للجماليات التي يستقل بها كل نوع من الأنواع الأخرى أما نظرية النقد فلم تحظ منهم بجهد مشابه يقسم النقد صوراً وأنواعاً، ويحلل كل نوع أسساً وقواعد ومفاهيم ووظائف وجماليات أيضا.

ولقد آن الأوان أن نستدرك ما فات، ونستكمل النقص، ونشرع في تأسيس نظرية للأنواع النقدية، تطلق من فرضية صغيرة بسيطة فحواها أن النقد نقود وأنه ينقسم إلى أنواع مختلفة، لا تزال متباينة، وإن تكن لا تزال مجتمعة تحت مظلة واحدة هي النقد الأدبي.

ولا بد أن نظرية الأنواع النقدية سوف تلقى النقد الذي لقيته الأنواع الأدبية، فمن جهة قيل إن أي تعريف لأي نوع من أنواع الأدب، أو أي حدود ترسم لتحد نوعاً من الأنواع سوف يتخطاها المبدعون في ما يكتبون، لأن الإبداع لاحدود له ومن جهة أخرى قيل إن انواع الأدب ليست أبنية يستقل كل بناء منها بنفسه بل هي متداخلة أو متراسلة يأخذ كل نوع منها من الأنواع الأخرى ويعطيها ماهيات متداولة مثل هذين القولين لا بد أن يعترض به على أنواع النقد، كما أعترض به على أنواع الأدب، وسيكون الحل في مقام النقد عين الحل في مقام الأدب.. أن تتبنى فكرة الأبنية المفتوحة المرنة المتحركة لا القوالب الصلبة التي تصب فيها النصوص صباً.

ولكي ننشىء نظرية الأنواع النقدية فإننا نحتاج إلى أن تبنى تصور واسع للنقد، يمتاز بالمرونة ويقبل أن يتفرع أنواعاً وصوراً ذلك أن الرفض المتكرر المعروف لفكرة الأنواع ليس في حقيقته إلا رفعاً للتصورات الجامدة المتخشبة العاجزة عن إدراك التنوعات المدهشة في الظواهر، والمانعة لحركة الخيال من الإنطلاق وراء الحدود، وهي لهذا مناقضة لمفهوم الإبداع في جوهره بوصفه أفقاً للحرية وأفقاً للابتكار معاً.

والمدخل الذي نقترحه هو أن نحلل النقد بوصفه خطاباً ككل خطاب كلام له مرسل، ومستقبل ويمر بقناة اتصال، ويؤول إلى سياق مرجعي ويتداول شفرة، ويبعث برسالة ذات موضوع وذات غاية، ثم نستمد معرفتنا تنوعات النقد من معرفتنا تنوعات عناصر الخطاب والصور الكثيرة التي تتخذها.

النقد ميدان واسع، تؤدي إليه طرق شتى، لكل طريق ملامحه ومبانيه وظلاله وأضواؤه يحتاج النقد إلى رسم طبوغرافي لمدينته الواسعة تضع العلامات التي ترشدنا في طرقه كي لا نضل فيها، لعلنا نوفق إلى شيء من هذا.

إصدارات ثقافية

«شمس باهتة»

■ عمان – باللغتين العربية والإنجليزية، صدرت في كتاب واحد عن دار أزمنة للنشر والتوزيع مختارات رانة نزال الشعرية «شمس باهتة».

المختارات التي ترجمت نصوصها العربية إلى اللغة الإنجليزية الشاعرة المصرية فاطمة ناعوت، تتضمن ٢٨ عنواناً في ١٦٧ صفحة من القطع المتوسط. وهي نصوص اختارتها الشاعرة الأردنية رانة نزال المقيمة في المملكة العربية السعودية، ورئيسة قسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، من دواوينها الشعرية: «فيما كان»، «مزاج أزرق» و«بيت العين»، إذ لم يكن ديوانها الرابع «في الحيّ الذي لا يموت» الصادر حديثاً عن دار أزمنة للنشر والتوزيع، قد صدر بعد عند إصدارها مختاراتها.

اختيار النصوص، ومن ثم ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، جرى في جو من التفاعل والنقاش بين نزال وناعوت، وصفته نزال أنه جو يشبه ورشة العمل لم تكن العلاقة داخلها (داخل ورشة العمل) مجرد علاقة شاعرة بمترجمة، فناعوت، كما تشير نزال في اتصال لـ «الرأي» معها، هي إضافة لكونها مترجمة، شاعرة ومثقفة وقارئة ومتلقية إيجابية.

وفق ما تقدم اختارت نزال من بين نصوص مجموعاتها الشعرية المشار إليها أعلاه: مذاق التراب، طارق، موت بلا موت، عطر غاف، حكاية، بعيداً عني، صوت العزلة، حجر الكلام، غوايةً، كسل، أول الطريق، قوس الضجر، لمن؟، هدايا مفخخة، فكاهة، مشهد، طريق، مقارنة، في حديقة المخيلة، عزلة الزنبق، إسراء الذهب، الأربعين، كما الآن يا جدي، محض تفاصيل، وجه شبه، بيت الجلد، بيت الذوق وفي الماء.

النزعة الصوفية، التأملية، المفردات البكر، العناية اللافتة في تكوين الجمل، وحشد الدلالات، والحرص المنهجي على الابتعاد عن الزوائد وعن فائض الكلام، وغيرها، سمات جوهرية في مختارات نزال التي وقّعت قبل أيام في القرية الثقافية المشكّلة هي ومحترفات وجاليريهات التشكيليين والنحاتين جزءاً حيوياً من مفردات حدائق الحسين ومكوناتها، على ديوانها الجديد (الرابع) «في الحيّ الذي لا يموت» بتنظيم من قبل مديرية الثقافة في أمانة عمان الكبرى.

قصيدة «حكاية» هي واحدة من نصوص المختارات:

«سأقصُ عليكم حكايةَ القلب
وآتي إليّ من آخر الأبواب
وأفتحُ مزاريبَ خرابي حتى الخواء
سأسكُبُني في سلة الكلام
وأتوكأ على بساط روحي المستدقة
فيا دغلي الحرجيّ
أسلمْني لسنينَ رطبةٍ
ورتّبْني
فطعم الموت غادرني
وهذا الرذاذُ انكسر».

في سياق آخر تعكف نزال ومعها آخرون على حوارية إبداعية تحمل عنوان «تأويل» بين شعرها وبين الموسيقى، وهو مشروع يتعاون معها فيه الموسيقي د. أحمد نزال والمغنية نانسي بيترو،

وعن مشروعها الشعري الموسيقي الجديد تقول نزال إنها تجربة «تحقق إضافة نوعية وعالية المستوى لرصيدي الإبداعي»، مشيرة إلى أنها تستعد لإطلاقها قريباً في عدد من المدن العربية والأجنبية.

«قصيدة النثر وأنسي الحاج» هو عنوان رسالة نزال لغايات حصولها على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأردنية، وهي الرسالة التي حولتها نزال المولودة العام ١٩٦٩ في مدينة الطائف السعودية، فيما بعد إلى كتاب نقدي.

طه حسين وتحديث الفكر العربي

بيروت/ من ضمن سلسلة 'اوراق عربية' التي تعنى بنشر مادة فكرية ميسرة لقاعدة واسعة من القراء، في موضوعات وشؤون مختلفة (سياسية، اجتماعية، اقتصادية، لغوية، اعلامية..).

تسعى سلسلة 'اوراق عربية' الى تنمية تقاليد القراءة لدى الشباب، وبالتالي ربط قرائها بالقضايا والاشكاليات الكبرى التي تشغل النخب والرأي العام، وتتصل بالمصير والمستقبل في وطننا العربي والعالم من حولنا.

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية الورقة رقم ١٠ بعنوان: 'طه حسين وتحديث الفكر العربي'، في هذه الورقة تعريف بسيرة هذا الاديب، الناقد، المصلح، الذي جاءت شهرته من قدرته على تحدي 'عماه'، والتمرد على مناهج التعليم القديمة، ثم الدعوة الى اصلاح المجتمع وثقافته، جاعلا شعاره: التعليم حاجة ضرورية للناس مثل الماء والهواء، وكذلك تأتي شهرته من دعوته الى المزاوجة بين العقل والحرية.

يقع الكراس في ٣٢ صفحة والثمن دولاران او ما يعادلهما

خلاصات عن الجماعات الإسلامية في كتاب موسوعي

بيروت / «الخلاصات – أهم ما كتب عن الجماعات الإسلامية»، كتاب موسوعي في تسعمئة صفحة صدر حديثاً عن مركز المسبار للدراسات والبحوث في دبي،وهو يعنى بالحركات والجماعات الإسلامية في العالم. جاء الكتاب كما ذكر رئيس المركز الكاتب تركي الدخيل في تقديمه في ظرف «فرضت الحركات الإسلامية نفسها على الإعلام ومراكز البحوث والصحافة، لتكون مثار حديث وجدل، وتفرعت عن إشكالياتها مفاهيم حركية مأخوذة عن التأويلات التي تؤول من خلالها كل جماعة نصوص الإسلام المؤسسة». وبما أن الكتب التي صدرت في مختلف المكتبات حول الحركات الإسلامية وعددها ٦٥ كتاباً تشكل مرجعاً أساسياً للباحثين قام المركز بإعداد قراءات في بعض الكتب التي تتناول الشأن الإسلامي بمختلف مجالاته، من المؤسسات الدينية إلى الحركات الإسلامية إلى جماعات العنف، إلى الجماعات المتشددة، والمفاهيم القتالية، وهي ملخصات تستعرض أهم ما ورد في الكتاب المتناول، ما بين عرض للفكرة وسرد لتاريخ أو موجز لجماعة أو حركة. يأتي هذا الكتاب ليفتح نافذة في مجال البحث في الجماعات الإسلامية والتي يبحث الناس عن أسرارها ودهاليزها، وتتجه حتى مراكز الأبحاث والإعلام في أوروبا والولايات المتحدة للبحث عن أسرار تلك الجماعات التي هزت العالم. كتاب «خلاصات» الذي طبع في أيار (مايو) ٢٠١١ يأتي ليضع خريطة مختصرة عن كل حركة من الحركات الإسلامية، سواء كانت حزباً سياسياً أو جماعة مسلحة.ومن الكتب التي يقدم الكتاب الموسوعي: جهاد... انتشار وانحسار الاسلام السياسي (جيل كيبل)، نظام الطائفية من الدولة الى القبيلة (برهان غليون)، التحدي الاسلامي في الجزائر (مايكل ويليس)، الاسلاميون الجزائريون بين السلطة والرصاص (احميدة عياشي)، الصعود الشيعي (فالي نصر)، الاخطاءالستة للحركة الاسمية في المغرب (فريد الانصاري)، اللامذهبية اخطر بدعة تهدد الشريعة الاسلامية (محمد البوطي)، حزب الله: المنهج والتجربة والمستقبل (الشيخ نعيم القاسم)، دولة حزب الله: لبنان مجتمعاً اسلامياً (وضاح شرارة)، نحو اسلام اوروبي (اوليفيه روا)، دولة الدعاة الجدد (وائل لطفي)، حركة حماس وتحرير فلسطين (غسان شربل)، التشيع العلوي والتشيع الصفوي (علي شريعتي)، ازمة المؤسسة الدينية (محمد سليم العوا)، الحركة الاسلامية – فلسطين ١٩٤٨: نظرة من الداخل (ابراهيم عبدالله)، الثورة القرآنية وازمة التعليم الديني (ابو يعرب المرزوقي)، جوهرة في يد فحام (تركي الدخيل)، خارج السرب (فهمي جدعان)...